الجمهورية التونسيّة
REPUBLIQUE TUNISIENNE

وزارة الماليّة
MINISTÈRE DES FINANCES

الإدارة العامة للموارد و التوازنات

التقرير السنوي لميزانية الدولة

إلى موفى السداسي الثاني من سنة 2019

ملاحظـــــات

1) المعطيات معدة بحساب المليون دينار تونسي،
2) يتم إعداد البيانات طبقا للقانون الأساسي للميزانية (قانون عدد 42 لسنة 2004 المؤرخ في 13 ماي 2004)،
3) تعد البيانات على أساس الاستخلاص بالنسبة للموارد والدفع بالنسبة للنفقات.

علما و أنه بداية من سنة 2020 سيتم اعداد البيانات وفقا للقانون الأساسي للميزانية الجديد (قانون عدد 15-2019 بتاريخ 13 فيفري 2019).

الفهـرس

المنهجيات و المفاهيم

الظرف الاقتصادي

موارد ميزانية الدولة

1. المداخيـــل الجبائيـــة 10
2. المداخيل غير الجبائية 14
3. موارد الاقتراض 15

نفقات ميزانية الدولة

1. نفقـات التصـرف 17
2. نفقات التنمية 19
3. خدمة الدين العمومي 19

عجز ميزانية الدولة و تمويله

المنهجيـــات والمفاهيـــم

1. المصطلحات

قانون المالية: ينص قانون المالية لكل سنة على جملة تكاليف الدولة و مواردها و يأذن بها في نطاق أهداف مخططات التنمية و حسب التوازن الاقتصادي و المالي الذي يضبطه الميزان الاقتصادي،

عجز ميزانية الدولة: هو الفارق بين الموارد الذاتية و جملة النفقات دون اعتبار أصل الدين العمومي،

الموارد الذاتية: تشتمل موارد ميزانية الدولة على المداخيل الجبائية الإعتيادية والمداخيل غيرالجبائية الاعتيادية التي تكون العنوان الأول وعلى المداخيل غير الاعتيادية وموارد الإقتراض التي تكون العنوان الثاني للميزانية كما تشمل الموارد الموظفة لصناديق الخزينة،

المداخيل الجبائية: تتكون من المداخيل الجبائية الاعتيادية (تمثل العنوان الأول و تنقسم إلى أداءات مباشرة (الضريبة على الدخل و الضريبة على الشركات) و أداءات غير مباشرة (معاليم ديوانية، أداء على القيمة المضافة، معلوم على الاستهلاك و أداءات أخرى)) و الموارد الجبائية الموظفة لصناديق الخزينة،

المداخيل غير الجبائية: تتكون أساسا من عائدات المساهمات في المؤسسات العمومية، مداخيل عبور أنبوب الغاز الجزائري، استرجاع أصل القروض، مداخيل التخصيص، الهبات الخارجية، مداخيل المصادرة...

صناديق الخزينة: تشتمل صناديق الخزينة على الحسابات الخاصة في الخزينة و حسابات أموال المشاركة و تفتح ضمن دفاتر أمين المال العام للبلاد التونسية.

تمكن الحسابات الخاصة في الخزينة من توظيف مقابيض لتمويل عمليات معينة تهم بعض المصالح العمومية.

تمثل أموال المشاركة المبالغ التي دفعها الأشخاص الماديون والذوات المعنوية بعنوان المساهمة في تمويل بعض العمليات ذات مصلحة عمومية،

نفقات التصرف: تمثل الجزء الأول من النفقات و تتضمن التأجير العمومي، نفقات وسائل المصالح، نفقات التدخل العمومي و نفقات التصرف لصناديق الخزينة و نفقات التصرف الطارئة،

نفقات التنمية: تتكون من الإستثمارات المباشرة، التمويل العمومي، نفقات التنمية الطارئة، نفقات التنمية المرتبطة بالموارد الخارجية الموظفة، نفقات التنمية لصناديق الخزينة، و نفقات التنمية الطارئة،

خدمة الدين العمومي: يهم تسديد فوائد الدين العمومي و تسديد أصل الدين العمومي.

2. المرجع القانوني لإصدار البيانات

- القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة.
- الأمر عدد 2856 لسنة 2011 مؤرخ في 7 اكتوبر 2011 يتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 556 لسنة 1991 المؤرخ في 23 أفريل 1991 والمتعلّق بتنظيم وزارة المالية، " تكلف **الإدارة العامة للموارد و التوازنات** بإعداد و نشر الإحصائيات المتعلقة بالمالية العمومية ".

3. مصادر البيانات

- منظومة "**رفيق**" المداخيل الجبائية وغير الجبائية لميزانية الدولة،
- منظومة "**سندة**" للمداخيل المرتبطة بالتجارة الخارجية،
- منظومة "**أدب**" لنفقات ميزانية الدولة،
- منظومة "**سياد**" لعمليات الدين الخارجي (الإقتراضات والتسديدات).

الظرف الاقتصادي

➢ على المستوى العالمي

بلغ النمو الاقتصادي العالمي نسبة 2.9% في 2019 مقابل 3.6% في 2018 (حسب تقرير آفاق صندوق النقد الدولي لأفريل 2020) موزعة كما يلي:

- الولايات المتحدة الأمريكية: 2.3% خلال سنة 2019 مقابل 2.9% سنة 2018،
- *منطقة الأورو*: 1.2% خلال سنة 2019 مقابل 1.9% سنة 2018،
- *اليابان*: 0.7% خلال سنة 2019 مقابل 0.3% سنة 2018،
- *المملكة المتحدة*: 1.4% خلال سنة 2019 مقابل 1.3% سنة 2018،
- *الكندا*: 1.6% خلال سنة 2019 مقابل 2% سنة 2018،
- *البلدان الصاعدة والنامية*: 3.7% خلال سنة 2019 مقابل 4.5% سنة 2018.

و بخصوص تطور الأسعار العالمية فقد تراجعت نسبة التضخم في البلدان المتقدمة الى 1.4% مقابل 2% في 2018، تبعا لتراجع أسعار المحروقات حيث تراجع سعر برميل النفط الخام من معدل 71.035 دولار في 2018 الى 64.304 دولار خلال سنة 2019، وارتفاعها في البلدان الصاعدة والنامية الى 5% مقابل 4.8% في 2018.

➢ على المستوى الوطني

سجل النشاط الاقتصادي التونسي الى موفي السداسي الثاني من سنة 2019 نسبة نمو في حدود 1% مقابل 2.7% في 2018. ويبين الرسم البياني التالي تطور النمو الاقتصادي حسب القطاعات:

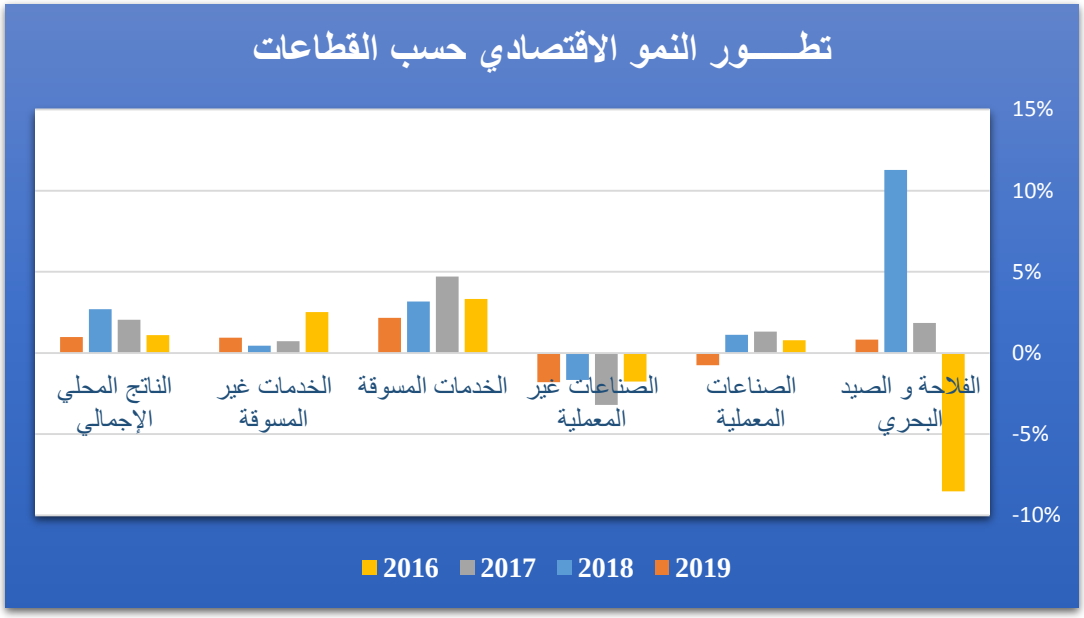

سجل قطاع الفلاحة و الصيد البحري و قطاع الخدمات المسوقة نمو إيجابيا بـ0.8% و 2.2% على التوالي خلال كامل سنة 2019 مقابل 11.3% و 3.2% في 2018، و في المقابل سجل قطاعي الصناعات المعملية و الصناعات غير المعملية تراجعا بـ0.7% و 1.8% على التوالي خلال كامل سنة 2019 مقابل زيادة بـ 1.1% و تراجع بـ 1.7% في 2018.

و قد سجلت الأسعار تطورا هاما في الفترة الأخيرة حيث شهد مؤشر أسعار الاستهلاك العائلي تطورا خلال سنة 2019 بـ6.7% بالمقارنة مع سنة 2018 و بـ7.5% خلال سنة 2018 بالمقارنة مع سنة 2017.

و أما عن المبادلات التجارية فقد سجلت الصادرات بالأسعار القارة في موفى ديسمبر لسنة 2019 تراجعا بـ5% مقابل تطور بـ 3.5% في موفى ديسمبر لسنة 2018 و يعود هذا التباطؤ أساسا الى تراجع صادرات الصناعات الفلاحية والغذائية (-16.6% مقابل 42.1%)، تراجع صادرات قطاع الطاقة وزيوت التشحيم (-7.3% مقابل -16.5%) وتراجع قطاع المناجم والفسفاط و مشتقاته (-1% مقابل -12.9%) هذا من جهة،

و من جهة أخرى سجلت الواردات بالأسعار القارة تراجعا بـ9% مقابل تطور بـ1% في نفس الفترة من السنة السابقة بالعلاقة مع التراجع المسجل في أغلب القطاعات،
و بالأسعار الجارية شهدت الصادرات تطورا بـ12.6% مقابل 15% في موفي ديسمبر لسنة 2018، و الواردات 5.4% مقابل 20%.

و قد تواصل ارتفاع معدل أسعار صرف أهم العملات الأجنبية كما يلي:

	2017	2018	2019
الدولار	2,420	2,647	2,933
الأورو	2,724	3,127	3,285
الين الياباني	21,322	23,781	26,830

المصدر: البنك المركزي التونسي

و في ما يخص المالية العمومية، فقد أفضى تنفيذ ميزانية الدولة الى موفى ديسمبر لسنة 2019 الى:

- ✓ تطور الموارد الذاتية بنسبة 15.4% مقابل 17% الى موفى ديسمبر 2018 (دون اعتبار التخصيص و الهبات و مداخيل المصادرة)،
- ✓ تطور موارد الاقتراض والخزينة بـ0.8% مقابل -5.7% الى موفى ديسمبر 2018،
- ✓ تطور نفقات التصرف بـ11.6% مقابل 10.5% الى موفى ديسمبر 2018،
- ✓ تطور نفقات التنمية بـ3.3% مقابل 3.8% الى موفى ديسمبر 2018،

- ✓ تطور خدمة الدين العمومي بـ20.9% مقابل 13.2% الى موفى ديسمبر 2018،
- ✓ تراجع عجز الميزانية بـ20.1% أو 3.5% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 15.6% أو 4.8% من الناتج المحلي الإجمالي الى موفى ديسمبر 2018،
- ✓ ارتفاع حجم الدين العمومي الى 72.2% من الناتج مقابل 77.9% الى موفى ديسمبر 2018.

هيكلة و تطور توازن ميزانية الدولة

	2017		2018		2019				
	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	ق م	ق م ت	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	%الانجاز
الموارد الذاتية	**11 297**	**23 891**	**13 623**	**27 942**	**30 719**	**33 009**	**16 093**	**32 367**	**98.1%**
المداخيل الجبائية	10 575	21 187	12 201	24 503	27 080	29 082	14 400	28 901	99.4%
المداخيل غير الجبائية	722	2 705	1 422	3 439	3 639	3 927	1 693	3 466	88.3%
موارد الإقتراض والخزينة	**5 356**	**10 400**	**3 987**	**9 809**	**10 142**	**10 112**	**5 500**	**9 888**	97.8%
مجموع الموارد	**16 653**	**34 292**	**17 610**	**37 751**	**40 861**	**43 121**	**21 594**	**42 254**	**98.0%**
نفقات التّصرف	**10 097**	**21 432**	**9 996**	**23 680**	**25 284**	**26 897**	**12 636**	**26 426**	**98.2%**
الأجور	7 622	14 352	7 461	14 776	16 516	17 165	8 290	16 767	97.7%
وسائل المصالح	553	1 113	441	1 210	1 254	1 454	569	1 607	110.5%
التّدخلات و التحويلات	1 921	5 967	2 094	7 694	7 020	7 834	3 777	8 052	102.8%
نفقات التّنمية	**2 510**	**5 730**	**2 864**	**5 945**	**6 150**	**6 250**	**2 906**	**6 140**	**98.2%**
الإستثمارات المباشرة	1 237	2 570	1 439	2 792	2 563	2 563	1 233	2 714	105.9%
التمويل العمومي	680	1 827	692	1 717	1 967	1 967	825	1 922	97.7%
تدخلات أخرى	593	1 333	733	1 436	1 370	1 470	848	1 504	102.3%
نفقات التّنمية الطارئة					250	250			
القروض	**415**	**125**	**885**	**198**	**120**	**100**	**704**	**100**	**100.0%**
خدمة الدين العمومي	**3 631**	**7 005**	**3 865**	**7 928**	**9 307**	**9 874**	**5 349**	**9 588**	**97.1%**
مجموع النّفقـــات	**16 653**	**34 291**	**17 610**	**37 751**	**40 861**	**43 121**	**21 594**	**42 254**	**98.0%**
عجز الميزانية (دون اعبار مداخيل التخصيص والهبات الخارجية و المصادرة)	**-3 007**	**-5 987**	**-1 756**	**-5 055**	**-4 512**	**-4 071**	**-2 445**	**-4 040**	**99.2%**
النسبة من الناتج		**-6.1%**		**-4.8%**	**-3.9%**	**-3.5%**		**-3.5%**	

موارد ميزانيـــة الدولـــة

بلغت موارد ميزانية الدولة الى موفى ديسمبر سنة 2019 حوالي 42254 م د مقابل 37751 م د الى موفى ديسمبر 2018 أي أنها سجلت زيادة بـ4503 م د أو 11.9% ويعود ذلك أساسا الى تطور المداخيل الجبائية بـ4398 م د أو 17.9%.

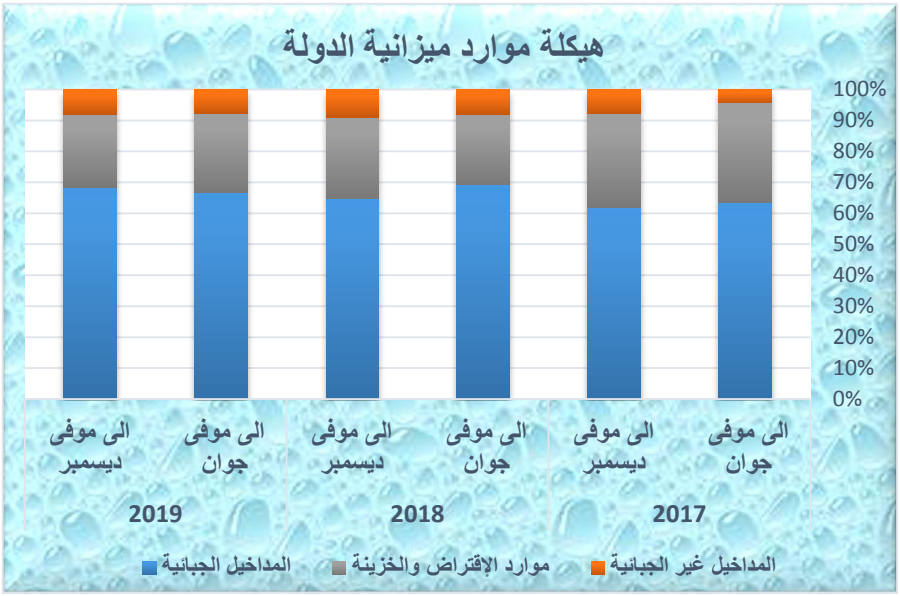

تطور مناب المداخيل الجبائية من جملة المداخيل الى 68.4% الى موفى السداسي الأول من سنة 2019 مقابل 64.9% في نفس الفترة من السنة السابقة مقابل تراجع مناب مداخيل الاقتراض و الخزينة الى 23.4% مقابل 26%.

و بالرجوع الى قانون المالية التكميلي لسنة 2019، سجلت موارد ميزانية الدولة نسبة انجاز 98%.

1. المداخيـــل الجبائيـــة

بلغت المداخيل الجبائية لميزانية الدولة الى موفى سنة 2019 ما يعادل 28901 م د مقابل 24503 م د في موفى ديسمبر لسنة 2018 مسجلة بذلك زيادة بـ4398 م د أو 17.9% وهي نسبة تفوق النسبة المقدرة بقانون المالية الأصلي (11.6%) و تعتبر أقل من النسبة المقدرة في قانون المالية التكميلي لسنة 2019 (18.7%).

و قد أفضت هذه النتائج الى نسبة ضغط جبائي في حدود 25.3% من الناتج مقابل 23.2% في موفى سنة 2018 كما يبينه الرسم البياني التالي.

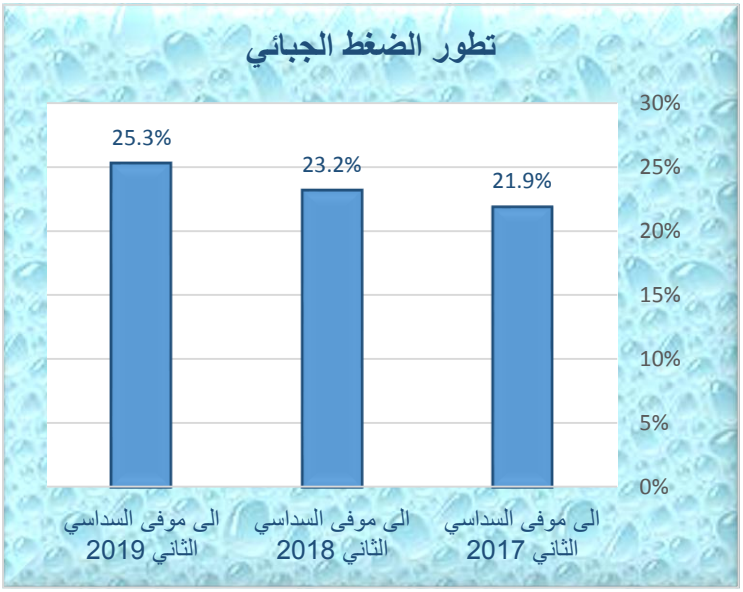

وحسب نظام الاستخلاص:

- سجلت المداخيل الجبائية بالنظام الداخلي زيادة بـ3996 م د (22.9% مقابل 12.8% الى موفى ديسمبر 2018 و 22.1% مقدرة في قانون المالية التكميلي).
- في حين سجلت المداخيل الجبائية المتأتية من التوريد زيادة بـ401 م د (5.7% مقابل 23.3% في موفى ديسمبر لسنة 2018 و 10.2% مقدرة في قانون المالية التكميلي).

و بالرجوع الى تقديرات قانون المالية التكميلي لسنة 2019 سجلت المداخيل الجبائية الى موفى ديسمبر من سنة 2019 نسبة انجاز في حدود 99.4%.

❖ **الأداءات المباشرة:** سجلت زيادة بـ3583 م د أو 39.5% مقابل زيادة بـ5.9% في موفى السداسي الثاني من 2018 و 37.4% مقدرة. و يعزى هذا التحسن الى :

- ✓ ارتفاع **الضريبة على الدخل** بـ2454 م د أو 38.6% مقابل 2.5% في موفى السداسي الثاني من 2018 و 34.1% مقدرة في قانون المالية التكميلي لسنة 2019 تبعا خاصة للزيادة في ا لأجور التي تم إقرارها في القطاع الخاص والمؤسسات والمنشآت العمومية خلال الثلاثي الأخير من سنة 2018 وفي الوظيفة العمومية خلال شهر فيفري 2019 وكذلك إلى إيقاف العمل بآلية الإعتماد الجبائي.
- ✓ ارتفاع **الضريبة على الشركات** بـ1129 م د أو 41.7% مقابل 14.9% في موفى السداسي الثاني من 2018 و 45.4% مقدرة و قد ساهم في ذلك مردود المراقبة والاستخلاص لمصالح وزارة المالية و كذلك الإجراءات المتعلقة بالعفو الجبائي والتي تم اتخاذها في قانون المالية الأصلي لسنة 2019 ،

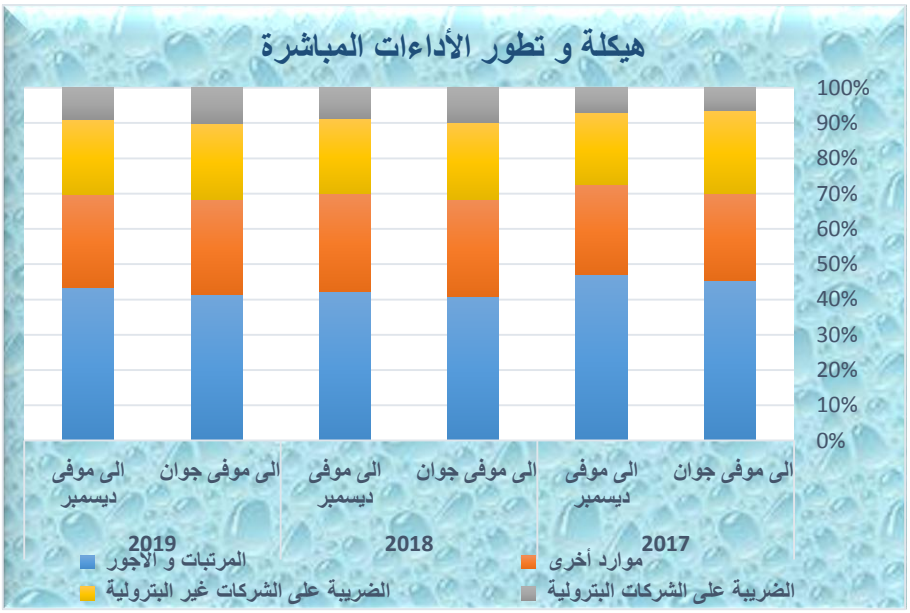

وبالرجوع إلى قانون المالية التكميلي لسنة 2019 بلغت نسبة الانجاز في موفى ديسمبر لسنة 2019 حوالي 101.5% للأداءات المباشرة.

❖ **الأداءات غير المباشرة:** سجلت زيادة بـ 815 م د أو 5.3% مقابل 22.2% في موفى السداسي الأول من سنة 2019.و تتأتى الزيادة في مردود هذه الأداءات لحد 413 م د أو 4.9% من النظام الداخلي و 401 أو 5.7% من النظام الديواني.

و يبين الرسم البياني التالي هيكلة و تطور الأداءات غير المباشرة الى موفى السداسي الثاني من 2017، 2018 و 2019:

	2017		2018		2019			
	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	ق م	ق م ت	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	%الانجاز
المعاليم الديوانية	349	742	562	1 208	1 338	1 343	647	1 284	95,6%
الأداء على القيمة المضافة	2 818	6 092	3 454	7 425	8 303	8 200	3 741	7 797	95,1%
معلوم الإستهلاك	1 169	2 493	1 369	2 864	3 214	2 967	1 322	2 872	96,8%
أداءات ومعاليم مختلفة	1 701	3 300	2 099	3 941	4 178	4 112	2 069	4 299	104,5%
الجملـــة	**6 037**	**12 627**	**7 484**	**15 438**	**17 033**	**16 622**	**7 779**	**16 253**	**97,8%**
نظام داخلي	3 348	6 934	4 080	8 418	9 315	8 883	4 079	8 831	99,4%
نظام ديواني	2 689	5 693	3 404	7 020	7 718	7 739	3 700	7 421	95,9%

تميزت الأداءات غير المباشرة الى موفى سنة 2019 أساسا بـ:

- تطور مردود المعاليم الديوانية بـ6.3% مقابل 11.1% مقدرة،
- تطور في الأداء على القيمة المضافة بـ5% مقابل 10.4% مقدرة،
- نمو مردود المعلوم على الاستهلاك بـ0.3% مقابل 3.6% مقدرة،

بالرجوع إلى قانون المالية التكميلي لسنة 2019 بلغت نسبة الانجاز في موفى ديسمبر لسنة 2019 حوالي 97.8% للأداءات غير المباشرة.

2. المداخيل غير الجبائية

بلغت المداخيل غير الجبائية المستخلصة إلى موفى ديسمبر 2019 ما قدره 3466 م د مقابل 3439 م د الى موفى ديسمبر 2018 أي بزيادة قدرها 27 م د أو 0.8%.

هيكلة و تطور المداخيل غير الجبائية

	2017		2018		2019		2019		
	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	ق م	ق م ت	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	%الانجاز
مداخيل النفط	200	609,5	277	635,0	624	605		532,4	
مداخيل عبور أنبوب الغاز	142	555,1	187	605,4	515	415	133	323	77,8%
عائدات المساهمات	19	261,8	506	631,5	879	1 246	760	1 068	85,7%
هبات خارجية		186,9	3	236,3	150	190	61	249	131,1%
إستخلاص أصل القروض	105	163,6	75	215,3	170	170	92	182	107,2%
مداخيل المصادرة		145,0		137,0	390	390	300	300	76,9%
مداخيل أخرى	257	783,0	374	978,5	911	911	348	812	89,1%
جملة المداخيل غير الجبائية	**722**	**2 704,9**	**1 422**	**3 439,0**	**3 639**	**3 927**	**1 693**	**3 466**	**88,3%**

و تتميز المداخيل الجبائية الى موفى السداسي الثاني من سنة 2019 أساسا بـ:

- ✓ زيادة في عائدات المساهمات بـ436 م د أو 69.1% بالمقارنة مع النتائج المسجلة في موفى السداسي الأول من سنة 2018 بالعلاقة أساسا مع تطور عائدات البنك المركزي التونسي، وقد سجلت عائدات المساهمات نسبة انجاز في حدود 85.7% بالمقارنة مع تقديرات قانون المالية التكميلي لسنة 2019،
- ✓ تراجع في أتاوة عبور الغاز الجزائري للبلاد التونسية بـ 283 م د أو 46.7% مع تسجيل نسبة انجاز في حدود 77.8% بالمقارنة مع تقديرات قانون المالية التكميلي لسنة 2019،
- ✓ زيادة في المداخيل المتأتية من أملاك المصادرة بـ163 م د أو 119% و تسجيل نسبة انجاز في حدود 76.9% بالمقارنة مع تقديرات قانون المالية التكميلي لسنة 2019،
- ✓ تراجع في مداخيل تسويق النفط بـ 103 م د أو 16.2% و تسجيل نسبة انجاز في حدود 88% بالمقارنة مع تقديرات قانون المالية التكميلي لسنة 2019.

و بالرجوع الى قانون المالية التكميلي لسنة 2019، شهدت المداخيل غير الجبائية نسبة انجاز في حدود 88.3% في موفى ديسمبر 2019.

3. موارد الاقتراض و الخزينة

تم تعبئة موارد اقتراض وخزينة في حدود 9888 م د في موفي ديسمبر 2019 مقابل 9809 م د في نفس الفترة من سنة 2018 أي زيادة بـ79 م د أو 0.8% .

ويبين الجدول التالي تطور و هيكلة موارد الاقتراض:

	2017		2018			2019			
	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	ق م	ق م ت	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	%الانجاز
الاقتراض الداخلي	**926**	**1 947**	**1 531**	**2 433**	**2 350**	**2 494**	**2 248**	**2 640**	**105,8%**
رقاع الخزينة 52 اسبوع	19	89,2	24	27	100	388	339	436	112,4%
رقاع الخزينة القابلة للتنظير	907	1 857,6	771	1 670	2 250	917	720	1 014	110,6%
اقتراضات أخرى			736	736		1 189	1 189	1 189	
الاقتراض الخارجي	**3 897**	**8 337,6**	**2 071**	**7 065**	**7 792**	**7 802**	**3 092**	**7 314**	**93,8%**
سحوبات على القروض الخارجية لفائدة الميزانية	3 513	7 433,6	1 588	6 233	7 103	7 033	2 524	6 546	93,1%
سحوبات على القروض الخارجية الموظفة لمشاريع الدولة	301	673,0	366	707	569	669	544	669	100,0%
القروض الخارجية المعاد إقراضها للمؤسسات العمومية	83	231,0	117	125	120	100	23	100	100,0%
جملة موارد الاقتراض	**4 823**	**10 284,4**	**3 602**	**9 498**	**10 142**	**10 296**	**5 339**	**9 954**	**96,7%**
موارد الخزينة	**533**	**116**	**385**	**311**	**0**	**-184**	**161**	**-66**	**36,1%**
جملة موارد الاقتراض و الخزينة	**5 356**	**10 400**	**3 987**	**9 809**	**10 142**	**10 112**	**5 500**	**9 888**	**97,8%**

نفقات ميزانيـــة الدولــة

أفضى تنفيذ ميزانية الدولة على مستوى النفقات في موفى ديسمبر 2019 إلى تسجيل 42254 م د مقابل 37751 م د في نفس الفترة من السنة السابقة أي زيادة بـ4503 م د أو 11.9%، متأتية من:

- تطور نفقات التصرف بـ2746 م د أو 11.6%،
- تطور نفقات التنمية و القروض بـ97 م د أو 1.6%،
- ارتفاع خدمة الدين العمومي بـ1660 م د أو 20.9%.

	2017		2018		2019				
	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	ق م	ق م ت	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	%الانجاز
نفقات التصرف	10 097	21 432	9 996	23 680	25 284	26 897	12 636	26 426	98,2%
نفقات التنمية	2 510	5 730	2 864	5 945	6 150	6 250	2 906	6 140	98,2%
قروض و تسبقات الخزينة	415	125	885	198	120	100	704	100	100,0%
خدمة الدين العمومي	3 631	7 005	3 865	7 928	9 307	5 349	5 349	9 588	179,3%
الجملـة	**16 653**	**34 291**	**17 610**	**37 751**	**40 861**	**38 596**	**21 594**	**42 254**	**109,5%**

و قد سجلت نفقات ميزانية الدولة نسبة انجاز في حدود 98% بالمقارنة مع تقديرات قانون المالية التكميلي لسنة 2019.

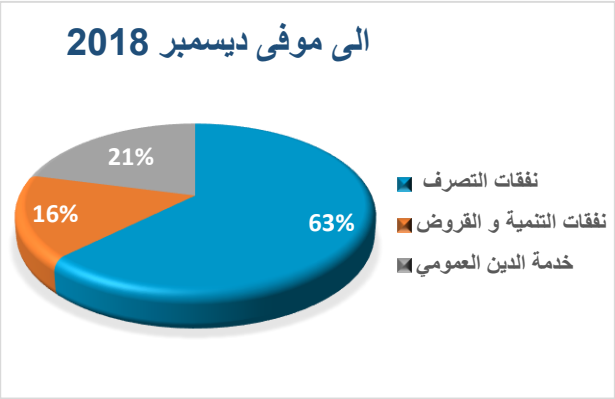

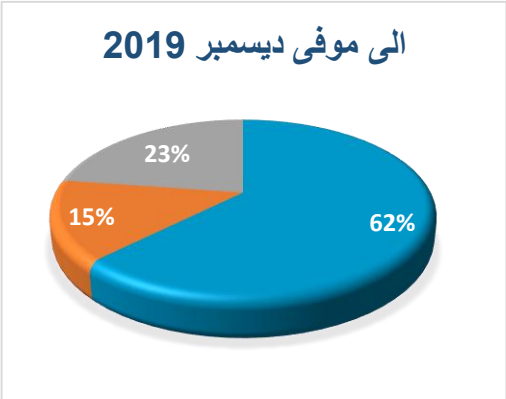

1. نفقـات التصـرف

بلغت نفقات التصرف لميزانية الدولة 26426 م د في موفى ديسمبر لسنة 2019 مقابل 23680 م د في موفى ديسمبر 2018 أي أنها سجلت زيادة 2746 م د أو 11.6% مقابل 10.5% خلال نفس الفترة من السنة السابقة.

	2017		2018		2019				
	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	ق م	ق م ت	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	%الانجاز
الأجور و المرتبات	7 622	14 352	7 461	14 776	16 516	17 165	8 290	16 767	97,7%
وسائل المصالح	553	1 113	441	1 210	1 254	1 454	569	1 607	110,5%
التدخلات و التحويلات	1 921	5 967	2 094	7 694	7 020	7 834	3 777	8 052	102,8%
منها:									
جملة الدعم	**658**	**3 492**	**1 710**	**4 900**	**4 350**	**4 712**	**2 548**	**4 790**	**101,6%**
دعم المواد الأساسية	440	1 494	745	1 750	1 800	1 562	587	1 800	115,2%
دعم المحروقات	0	1 550	690	2 700	2 100	2 700	1 690	2 538	94,0%
دعم النقل	218	448	275	450	450	450	271	452	100,3%
نفقات غير موزعة					494	444			
الجملة	**10 097**	**21 432**	**9 996**	**23 680**	**25 284**	**26 897**	**12 636**	**26 426**	**98,2%**

❖ **الأجور والمرتبات**: سجلت زيادة بـ1991 م د أو 13.5% مقابل زيادة بـ3% في موفى ديسمبر من سنة 2018. ويعود ذلك الى:

- الغاء العمل بالاعتماد الجبائي،
- برنامج الزيادة في الأجور بعنوان سنتي 2018 و 2019 (القسط الأول)،
- مفعول الترفيع في مساهمة المشغل بنقطتين بداية من شهر جوان 2019،
- التمديد في سن التقاعد طبقا لأحكام القانون عدد 37 لسنة 2019 مؤرخ في 30 أفريل 2019 المتعلق بنظام الجرايات المدنية والعسكرية للتقاعد وللباقين على قيد الحياة في القطاع العمومي.

و بالتالي بلغت نسبة الأجور من الناتج المحلي الإجمالي على التوالي 15% الى موفى ديسمبر 2019 مقابل 14% الى موفى ديسمبر 2018، كما يبينه الرسم البياني التالي:

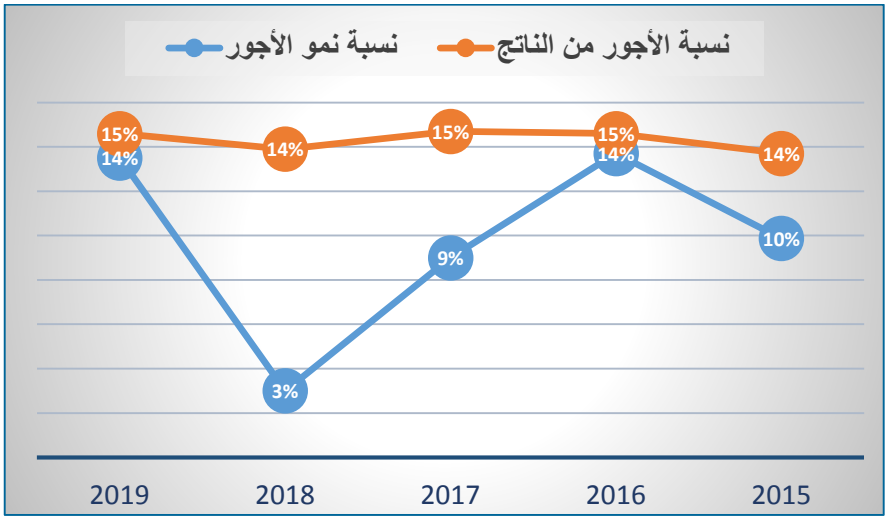

❖ **وسائل المصالح:** سجلت زيادة بـ 397 م د أو 32.8% مرتبطة أساسا بالترفيع في مصاريف المستلزمات المدرسية لفائدة المدرسين بعنوان العودة المدرسية 2020/2019.

❖ **التدخلات و التحويلات:** شهدت هذه النفقات زيادة بـ358 م د أو 4.7% تهم أساسا الاعتمادات الموجهة للصندوق الوطني للتقاعد و الحيطة الاجتماعية.

و تجدر الإشارة الى أن نفقات دعم المحروقات شهدت تراجع بـ162 م د أو 6% بالعلاقة أساسا مع تعديل أسعار البيع للعموم بـ5.3% لبعض المنتوجات الطاقية في أفريل 2019.

و في ما يخص نفقات دعم المواد الأساسية فقد شهدت زيادة بـ50 م د أو 2.9% وبالمقارنة مع تقديرات قانون المالية لسنة 2019 سجلت هذه النفقات زيادة بـ238 م د أي نسبة انجاز في حدود 115.2%.

2. نفقـــات التنميـة

بلغت نفقات التنمية والقروض 6240 م د في موفى ديسمبر 2019 مسجلة بذلك ارتفاعا بـ97 م د أو 1.6% مقارنة بتنائج نفس الفترة من السنة السابقة مقابل تطور بـ4.9% في موفى ديسمبر 2018.

	2017		2018		2019				
	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	ق م	ق م ت	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	%الانجاز
نفقات التنمية	**2 510**	**5 730**	**2 864**	**5 945**	**6 150**	**6 250**	**2 906**	**6 140**	**98,2%**
الإستثمارات المباشرة	1 237	2 570	1 439	2 792	2 563	2 563	1 233	2 714	105,9%
التمويل العمومي	680	1 827	692	1 717	1 967	1 967	825	1 922	97,7%
إستثمارات الدولة على القروض الخارجية	301	673	366	707	569	669	544	669	100,0%
صناديق الخزينة	291	660	367	729	801	801	304	835	104,2%
نفقات غير موزعة					250	250			
قروض و تسبقات الخزينة	**415**	**125**	**885**	**198**	**120**	**100**	**704**	**100**	**100,0%**
القروض الخارجية المعاد إقراضها	83	231	117	125	120	100	23	100	100,0%
قروض وتسبقات الخزينة الصافية	333	-106	768	73			681		
نفقات التنمية و القروض	**2 925**	**5 855**	**3 750**	**6 143**	**6 270**	**6 350**	**3 609**	**6 240**	**98,3%**

و قد سجلت نفقات التنمية و القروض نسبة انجاز في حدود 98.3% بالمقارنة مع قانون المالية التكميلي لسنة 2019 أي تراجعا بـ 110 م د.

3. خدمة الدين العمومي

بلغت الاعتمادات الموجهة لخدمة الدين العمومي في موفى السداسي الثاني من سنة 2019 حوالي 9588 م د مقابل 7928 م د في نفس الفترة من السنة السابقة أي أنها ارتفعت بـ1660 م د أو 20.9% و يعزى ذلك الى:

- زيادة في تسديد الدين العمومي الخارجي بـ2287 م د أو 50.5% مع نسبة انجاز في حدود 97.5% بالمقارنة مع قانون المالية التكميلي
- تراجع في تسديد الدين العمومي الداخلي بـ627 م د أو 18.4% مع نسبة انجاز في حدود 96.2% بالمقارنة مع قانون المالية التكميلي

و قد بلغ مناب تسديد الدين العمومي الخارجي من جملة التسديدات 71.1% مقابل 57.1% في موفى ديسمبر 2018.

كما يبين الرسم البياني التالي هيكلة خدمة الدين العمومي بين أصل و فائدة

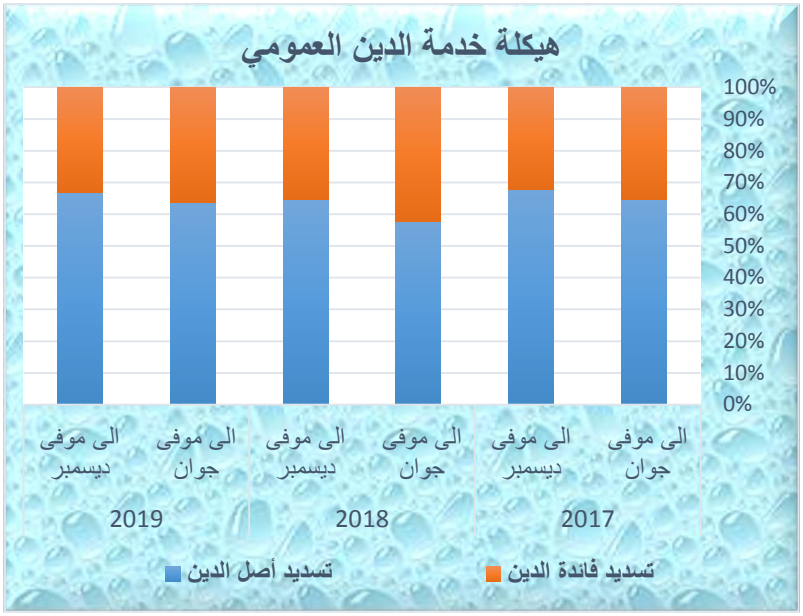

كما تميزت خدمة الدين العمومي الى موفى السداسي الثاني من سنة 2019 بـ:

- ارتفاع في تسديد أصل الدين العمومي بـ 1270 م د أو 24.8% نتيجة لارتفاع تسديد أصل الدين الخارجي بـ1987 م د أو 61.2% بالعلاقة مع تسديد قرض السوق المالية العالمية (حيث بلغ تسديد أصل دين هذا القرض 2142 م د) مقابل تراجع في تسديد أصل الدين الداخلي بـ717 م د أو 30.1%.
- زيادة في تسديد الفائدة بـ390 م د أو 13.9%.

و بالرجوع الى قانون المالية التكميلي لسنة 2019 سجلت خدمة الدين العمومي إلى موفى السداسي الثاني لسنة 2019 نسبة انجاز في حدود 97.1%.

عجــز ميزانيــة الدولـة و تمويلـــه

أفضى تنفيذ ميزانية الدولة خلال السداسي الثاني من سنة 2019 إلى عجز (دون اعتبار مداخيل التخصيص و الهبات الخارجية و مداخيل المصادرة) في حدود 4040 م د أي 3.5% من الناتج المحلي الاجمالي مقابل 5055 م د أي 4.8% من الناتج المحلي الاجمالي في نفس الفترة من سنة 2018.

و تم تمويل العجز المذكور كما يلي:

	2017		2018		2019				
	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	ق م	ق م ت	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	%الانجاز
هبات خارجية	**0**	**187**	**3**	**236**	**150**	**190**	**61**	**249**	**131,1%**
مداخيل المصادرة	**0**	**145**	**0**	**137**	**390**	**390**	**300**	**300**	**76,9%**
الاقتراض الصافي الداخلي	**1 191**	**934**	**1 183**	**863**	**1 040**	**1 054**	**1 505**	**1 409**	**133,7%**
الاقتراض الصافي فوق السنة	**658**	**818**	**799**	**553**	**1 040**	**1 238**	**1 344**	**1 476**	**119,2%**
الاقتراضات	926	1 947	1 531	2 433	2 350	2 494	2 248	2 640	105,8%
التسديدات	268	1 129	733	1 880	1 310	1 256	904	1 164	92,7%
موارد الخزينة	533	116	385	311	0	-184	161	-66,4	
الاقتراض الصافي الخارجي	**1 816**	**4 721**	**569**	**3 819**	**2 932**	**2 437**	**579**	**2 081**	**85,4%**
الاقتراضات	3 897	8 338	2 071	7 065	7 792	7 802	3 092	7 314	93,8%
التسديدات	2 081	3 617	1 502	3 246	4 860	5 365	2 512	5 233	97,5%
الجملة	**3 007**	**5 987**	**1 756**	**5 055**	**4 512**	**4 071**	**2 445**	**4 040**	**99,2%**

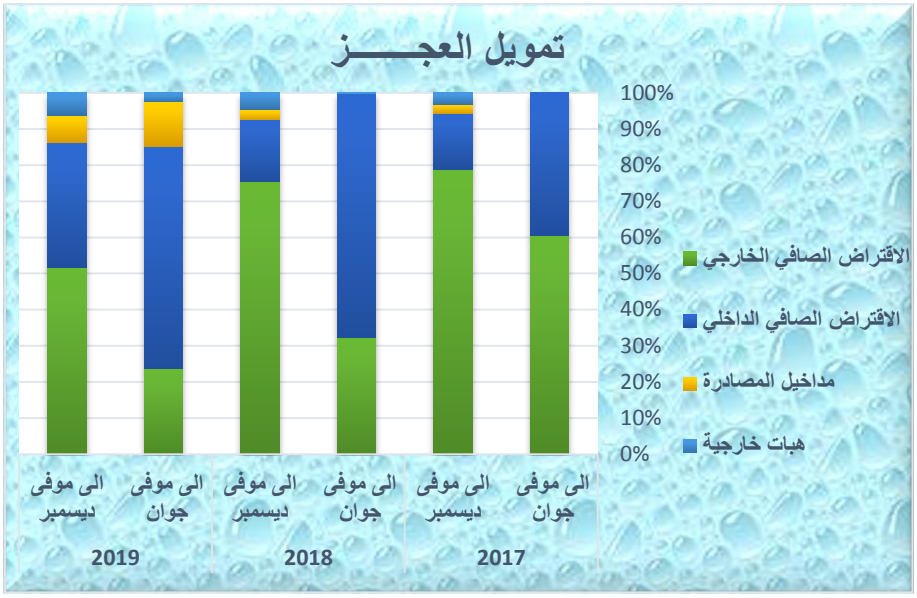
تمويل العجـــــز
100%
90%
80%
70%
60%
50%
40%
30%
20%
10%
0%
الاقتراض الصافي الخارجي
الاقتراض الصافي الداخلي
مداخيل المصادرة
هبات خارجية
الى موفى جوان
الى موفى ديسمبر
الى موفى جوان
الى موفى ديسمبر
الى موفى جوان
الى موفى ديسمبر
2017
2018
2019

❖ حجم الدين العمومي

بلغ حجم الدين العمومي خلال السداسي الثاني من سنة 2019 حوالي 82350 م د مقابل 82295 م د في نفس الفترة من سنة 2018.

هيكلة حجم الدين العمومي حسب المصدر

	2017		2018			2019			
	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	ق م	ق م ت	الى موفى جوان	الى موفى ديسمبر	%الانجاز
الدين الداخلي	19 190	20 997	22 532	22 027	23 490	24 161	23 882	23 945	99,1%
الدين الخارجي	43 601	46 833	49 913	60 268	59 400	62 064	58 735	58 405	94,1%
جملة حجم الدين	62 792	67 830	72 445	82 295	82 890	86 225	82 616	82 350	95,5%
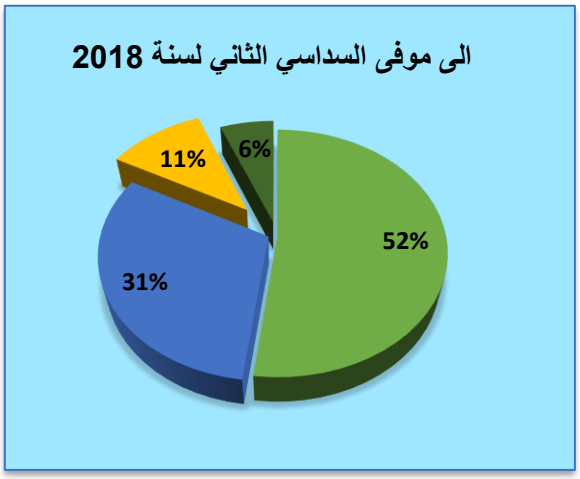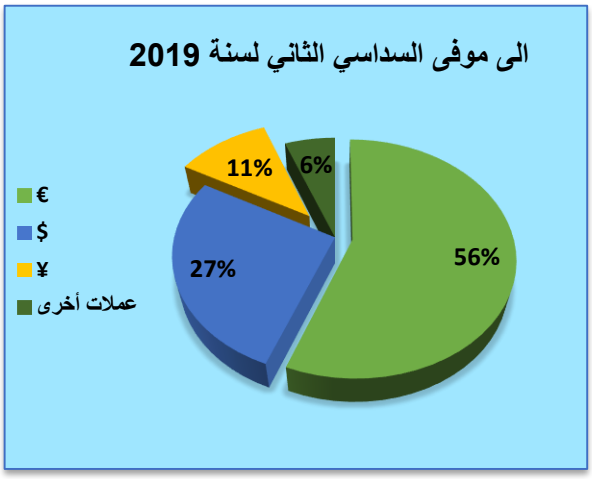
هيكلة حجم الدين العمومي حسب العملات